

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 267 @ ومائة .

وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائتين بسر من رأى وقال الخطيب البغدادي توفي سنة ست وعشرين وقال المسعودي في كتاب مروج الذهب إنه توفي سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى وكان قد كف بصره وخرف في آخر عمره إلا أنه كان لا يذهب عليه شيء من الأصول لكنه ضعف عن مناهضة المناظرين وحجاج المخالفين وضعف خاطره .

607 أبو علي الجبائي .

أبو علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن حمران بن ابان مولى عثمان ابن عفان رضي الله عنه المعروف بالجبائي أحد الإئمة المعتزلة كان إماما في علم الكلام واخذ هذا العلم عن أبي يوسف يعقوب بن عبد الله الشحام البصري رئيس المعتزلة بالبصرة في عصره وله في مذهب الاعتزال مقالات مشهورة وعنه اخذ الشيخ أبو الحسن الأشعري شيخ السنة علم الكلام وله معه مناظرة روتها العلماء فيقال إن أبا الحسن المذكور سأل استاذه أبا علي الجبائي عن ثلاثة إخوة أحدهم كان مؤمنا برا تقيا والثاني كان كافرا فاسقا شقيا والثالث كان صغيرا فماتوا فكيف حالهم فقال الجبائي أما الزاهد ففي الدرجات وأما الكافر ففي الدرجات وأما الصغير فمن أهل السلامة فقال الأشعري